

## المحور الحادي عشر: معاجم المصطلحات اللسانية العربية 1

مقدمة:

شهد النصف الثاني من القرن العشرين تطوراً ملحوظاً في الدراسات اللسانية العربية، خاصة مع انفتاح الباحثين العرب على المناهج الغربية الحديثة في علم اللغة، وقد استدعى هذا التحول ضرورة بناء معاجم متخصصة تُعنى بضبط المصطلح اللساني وترجمته وتعريفه، بما يضمن دقة التواصل العلمي، ومن هنا ظهرت مجموعة من المعاجم التي شكّلت لبنة أساسية في بناء المصطلحية اللسانية العربية الحديثة.

أولاً: معجم "المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية" (1977) - محمد رشاد الحمزوي

يُعد هذا العمل من أوائل الجهود العربية الرامية إلى:

- جمع المصطلحات اللسانية الحديثة المتداولة في الدراسات الغربية.
- تعريبها ومقارنتها بنظيراتها الأجنبية (خصوصاً الفرنسية والإنجليزية).
- تقديم تعريفات مبسطة تساعد الباحث العربي على فهم المفاهيم الجديدة.

قيّمته العلمية:

- يبرز وعياً مبكراً بإشكالية توحيد المصطلح.
- يجمع بين المنهج المقارن والوظيفة التعليمية.
- يمثل مرحلة انتقالية من الترجمة الحرفية إلى محاولة التأصيل العربي.

ثانياً: "معجم علم اللغة النظري" (1982) - محمد علي الخولي

يتميّز هذا المعجم بطابعه التخصصي، إذ يركّز على:

- المصطلحات المرتبطة بـ اللسانيات النظرية (مثل: البنيوية، التوليدية، التداولية).
- تقديم تعريفات دقيقة مدعّمة بأمثلة تطبيقية.

خصائصه:

- اعتماد المنهج التفسيري التحليلي بدل الاكتفاء بالترجمة.
- الربط بين المصطلح وسياقه النظري داخل المدرسة اللسانية.

- وضوح في العرض يجعله مرجعًا مهمًا للطلبة والباحثين .

ثالثًا: "معجم مصطلحات علم اللغة الحديث" (1983) – محمد حسن باكلا وآخرون

يمثل هذا المعجم خطوة نحو العمل الجماعي المنظم، حيث:

- يضم فريقًا من الباحثين، ما يعكس تعددية في الرؤية.
- يغطي طيفًا واسعًا من المصطلحات اللسانية المعاصرة.

مميزاته:

- مواكبة أحدث التطورات في علم اللغة.
- مراعاة السياق الاستعمالي للمصطلح.
- محاولة تحقيق نوع من التوحيد المصطلحي عبر العمل الجماعي.

رابعًا: "معجم المصطلحات اللغوية والأدبية" (1984) – عليّة عزت عياد

يمتاز هذا المعجم بشموليته، إذ:

- يجمع بين المصطلحات اللغوية والأدبية.
- يخدم تخصصين متداخلين: اللسانيات والنقد الأدبي.

قيّمته:

- يبرز العلاقة بين اللغة والأدب.
- يفيد طلبة الدراسات الأدبية واللغوية معًا.
- يعكس توسع مفهوم المصطلح ليشمل الحقول المجاورة.

خامسًا: "قاموس اللسانيات" (1984) – عبد السلام المسدي

يُعد من أبرز المعاجم العربية في هذا المجال، حيث:

- يقدم معجمًا شاملاً للمصطلحات اللسانية.
- يجمع بين الشرح النظري والمقابلات الترجيحية.

## خصائصه العلمية:

- عمق في التحليل المفاهيمي للمصطلحات.
- انفتاح على المدارس اللسانية المختلفة.
- محاولة جادة لتأسيس مصطلحية عربية أصيلة.

## سادسا: معجم اللسانيات - بسام بركة (1984)

يُعد معجم اللسانيات من المعاجم التي:

- ركزت على المصطلح اللساني العام.
- قدّمت تعريفات تجمع بين الدقة والاختصار.

## قيّمته:

- يندرج ضمن المعاجم التبسيطية التعليمية.
- يخدم الطلبة في مرحلة التكوين الأولي .
- يعكس محاولة تقريب المفاهيم اللسانية الحديثة.

## سابعا: معجم علم اللغة التطبيقي - محمد علي الخولي (1986)

يمثل معجم علم اللغة التطبيقي امتدادًا لمشروع الخولي، لكن في مجال:

- اللسانيات التطبيقية (تعليم اللغات، الترجمة، علم النفس اللغوي...).

## خصائصه:

- ربط المصطلح بـ مجالاته التطبيقية.
- تقديم أمثلة واقعية من ميدان التعليم.
- توسيع دائرة المصطلح من التنظير إلى الوظيفة.

## ثامنا: قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية - إميل يعقوب وآخرون (1987)

يُعد قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية:

- معجمًا موسوعيًا يجمع بين اللغة والأدب.

مميزاته:

- يخدم تخصصات متعددة (لغة، أدب، نقد).
- يعكس تداخل الحقول المعرفية.
- يوفر مادة غنية للباحثين في الدراسات الإنسانية.

تاسعا: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات (1989) – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

يُعتبر المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات محطة مفصلية، لأنه:

- أول محاولة مؤسسية عربية لتوحيد المصطلح.
- يهدف إلى تقليل الازدواجية والاختلاف بين الدول العربية.

أهميته:

- يعكس انتقال المصطلحية من الفردي إلى العمل الجماعي المنظم.
- يسعى إلى وضع معايير موحدة.
- يُعد مرجعًا رسميًا في العديد من الجامعات.

عاشرا: معجم المصطلحات اللغوية – رمزي منير بعلبكي (1990)

يتميز معجم المصطلحات اللغوية بـ:

- دقة في التعريفات اللغوية.
- اهتمام بالبعد الاشتقاقي والدلالي.

قيمه:

- يجمع بين التراث اللغوي العربي واللسانيات الحديثة.
- يوازن بين الأصالة والمعاصرة.

## حادي عشر: معجم المصطلحات اللغوية في كتابات المستشرقين – إسماعيل عمايرة (1992)

يمثل معجم المصطلحات اللغوية في كتابات المستشرقين توجهاً خاصاً:

- دراسة المصطلح كما ورد في الدراسات الاستشراقية.

أهميته:

- يكشف اختلاف الرؤية بين العرب والمستشرقين.
- يساعد على فهم الخلفيات الفكرية للمصطلح.
- يقدم بعداً نقدياً تأويلياً.

## ثاني عشر: معجم المصطلحات اللغوية – خليل أحمد خليل (1995)

يُعد معجم المصطلحات اللغوية:

- معجماً شاملاً يغطي مختلف فروع اللغة.

خصائصه:

- وضوح في التعريف.
- تنظيم منهجي للمادة.
- توجه تعليمي أكاديمي.

## ثالث عشر: معجم المصطلحات اللسانية – مبارك مبارك (1995)

يمثل معجم المصطلحات اللسانية:

- محاولة لتعميق المصطلح اللساني.

مميزاته:

- تركيز على المفاهيم اللسانية الدقيقة.
- اهتمام بالجانب النظري.
- تقريب المصطلح من بيئته العلمية الأصلية.

#### رابع عشر: معجم اللسانيات الحديثة – سامي عياد حنا وآخرون (1997)

يُعد معجم اللسانيات الحديثة:

- من المعاجم التي تواكب التطورات الحديثة في اللسانيات.

قيّمته:

- تحديث المصطلحات.
- إدماج مفاهيم جديدة.
- يعكس حركية البحث اللساني العالمي.

#### خامس عشر: معجم اللغة العربية المعاصرة – أحمد مختار عمر (2008)

يُعد معجم اللغة العربية المعاصرة من أهم المعاجم الحديثة:

- ليس لسانياً فقط، بل معجم لغوي شامل.

أهميته:

- يوثق اللغة العربية الحديثة.
- يربط بين الاستعمال اليومي والمصطلح العلمي.
- يعتمد على المنهج الوصفي الحديث.

#### سادس عشر: معجم المصطلحات اللسانية – عبد القادر الفاسي الفهري (2009)

يمثل معجم المصطلحات اللسانية:

- مرحلة متقدمة من النضج النظري.

خصائصه:

- عمق في التحليل المفاهيمي.
- ارتباط وثيق بالنظريات اللسانية الحديثة.
- توجه نحو تأصيل المصطلح عربياً .

## الخاتمة:

تكشف هذه المعاجم عن تطور واضح في المصطلحية العربية:

### 1. من الفردي إلى المؤسسي:

- بدايةً بأعمال فردية.
- ثم الوصول إلى مشاريع جماعية (المعجم الموحد).

### 2. من الترجمة إلى التأصيل:

- الانتقال من نقل المصطلح إلى تحليله وتأصيله.

### 3. من العموم إلى التخصص:

- ظهور معاجم:
  - نظرية
  - تطبيقية
  - أدبية
  - نقدية